المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة الزراعة
المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا
مديرية نقل التكنولوجيا والتدريب

الفطام التدريجي لمواليد الأغنام

إعداد:
الدكتور فيصل عواودة
المهندس الزراعي: فيصل البركة

هناك أنظمة عديدة لرضاعة وتربية الحملان واختيار أي طريقة يرغبها المربي تبدأ بعد ٢-٣ أيام من ولادة الحمل وذلك بعد أن تتناول حليب اللبأ لما له من فوائد معروفة وضرورية لحياة الحملان. وإذا حدث نفوق للنعجة الأم لأي سبب كان فيجب إعطاء المولود حليب اللبأ من أي نعجة أخرى بمقدار لا يقل عن ٢٠٠ غم / يوم موزعة على ٤-٥ وجبات.

وأنظمة الفطام أو (أنظمة الرضاعة) هي:

أولاً: الرضاعة المستمرة:

وفيه تترك المواليد مع أمهاتها إلى حين الفطام الذي يقرره المربي، وغالباً ما يكون على عمر ٧٥-٩٠ يوماً وأحياناً أقل أو أكثر من ذلك حسب أسعار الخراف في السوق، فإذا توفر السعر الملائم فإن المربي يبيع الخراف ويبدأ بالحلابة. وهذا النظام هو النظام التقليدي والمتبع لدى مربي الأغنام.

ثانياً: الرضاعة الصناعية:

وبه يتم عزل المواليد عن أمهاتها بعد ثلاثة أيام من الولادة، ويقدم لها بدائل الحليب باستعمال أدوات الرضاعة الصناعية، ويبدأ بحلب الأمهات. إن مثل هذا النظام يحتاج إلى مستوى إدارة عالٍ، ولا ينصح به تحت ظروف التربية التقليدية.

ثالثاً: الرضاعة المقيّدة (الفطام التدريجي):

حيث يتم عزل المواليد عن أمهاتها لفترات زمنية محددة، وبعد حلب النعاج تعاد المواليد إلى أمهاتها. وهكذا يكون العزل عدة مرات في اليوم، وقد يكون مرة واحدة، مثلاً العزل مساء والحلب صباحاً أو العكس. ويبدأ بعملية العزل

والحلب بعد الولادة بحوالي ثلاث أسابيع.

إن اتباع هذا النظام يهدف إلى:

١- زيادة دخل المربي عن طريق الحصول على كميات إضافية من الحليب، وكذلك إذا اتبع الأسلوب الصحيح في تغذية المواليد سيحصل على دخل إضافي أيضاً من زيادة إنتاج اللحم.

٢- المساعدة في الإسراع بتطور كرش المواليد لكونها تبدأ بالتغذية على الأعلاف الصلبة بعمر أصغر من الخراف المرباة بالنظام التقليدي.

٣- ضمان تفريغ ضرع النعجة من الحليب، وخاصة أن هناك حملان لا تستطيع تفريغ الضرع من الحليب تماماً لأسباب عديدة. أهمها: غزارة إنتاج الأم، ضعف قابلية الرضاعة للحمل أو تعود الحمل على رضاعة شطر معين من الضرع مما يؤدي إلى جفاف الشطر غير المرضوع.

متى يبدأ المربي بتطبيق نظام الفطام التدريجي؟

ويمكن أن يتم الفطام الكامل على عمر ما بين ٣٥ يوماً إلى ٦٠ ولا ينصح أن يزيد عن ستين يوماً.

ما هو تأثير الفطام المبكر والتدريجي على نمو المواليد؟

إذا اتبع الأسلوب الصحيح وتم تقديم الأعلاف المركزة المطلوبة من حيث الكمية والنوعية فإنه لا يوجد أي تأثير سلبي على نمو المواليد بل على العكس يكون نموها أفضل من مواليد التربية التقليدية.

وإذا حدث وإن كان النمو أقل فإن هذا الفرق يزول بتسمين المواليد بعد فطامها.

ما هو التأثير على إنتاج الحليب؟

زيادة كمية الحليب المنتجة للنعجة الواحدة في الموسم وليس له أي تأثير سلبي على طول موسم الإنتاج أو على الإنتاج الكلي.

لقد تم تطبيق هذا النظام لدى العديد من مربي الأغنام في المملكة من خلال مشاهدات مشروع المشرق/ المغرب. وكانت النتائج جيدة جداً وحقق المربون المتعاونون دخلاً إضافياً.

وحتى يحصل المربي على الفائدة المرجوة من اتباع نظام الفطام المبكر ينصح بـ:

١- البدء بالفطام على عمر ثلاثة أسابيع والفطام النهائي

على عمر لا يزيد عن شهرين، كذلك ينصح بتسمين المواليد بعد فطامها للحصول على مزيد من الدخل.

٢- تقديم خلطة من الأعلاف المركزة (حاوية على نسبة بروتين ١٦-١٨٪ وكذلك على الأملاح والفيتامينات) للمواليد عند البدء بالفطام التدريجي، وتقديم الأعلاف المركزة مجروشة وبكميات قليلة بالبداية (٥٠-٧٠ غم / يوم)، وتزاد تدريجيا، وإذا توفر دريس بقولي جيد تقدم منه الأوراق فقط في الأيام الأولى من بداية الفطام التدريجي إضافة إلى المركزات.

٣- الاعتماد على ما يتوفر من أيد عاملة لدى المربي وعدم توظيف أيد عاملة خاصة لتطبيق هذا النظام.

٤- الأخذ بعين الاعتبار أسعار الخراف والحليب والأعلاف بالسوق.

نشرة رقم ١٤٥ / ٢٠٠٠
طبعة منقحة
المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا
تلفون ٤٧٢٥٠٧١ فاكس ٤٧٢٦٠٩٩
www . NCARTT.gov.jo

مطابع الرأي التجارية
AL-RAI COMMERCIAL PRESS